ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المونديالية

البرازيل تكتسح بوليفيا..وميسي ينقذ الأرجنتين

أحرز روبرتو فيرمينو، هدفين كما هز ماركينيوس وفيليب كوتينيو، الشباك لتحقق البرازيل فوزًا ساحقًا (5–0) على بوليفيا في مباراتها الافتتاحية بتصفيات كأس العالم، في ساو باولو.

ولم يسبق للبرازيل خسارة مباراة على أرضها في تصفيات كأس العالم في مسيرة وصلت إلى 54 مباراة قبل مواجهة الجمعة، ولم تبد أبدًا معرضة لخطر فقدان هذا الرقم القياسي.

ووضع ماركينيوس، المنتخب البرازيلي في المقدمة بضربة رأس بعد 16 دقيقة قبل أن يسجل فيرمينو مرتين في الدقيقتين (18، 49)، وجاء الهدفان بعد تمريرتين عرضيتين منخفضتين داخل منطقة الجزاء.

وكان المنتخب البرازيلي متألقًا على الجناحين ولم ينجح دفاع بوليفيا في التصدي لكرات رينان لودي، وإيفرتون العرضية، والتمريرات الخطيرة في وسط الملعب من نيمار الذي لم يكن محظوظًا في عدم وضع اسمه في قائمة مسجلي الأهداف.

وجاء الهدف الرابع في الدقيقة (66) عندما لمس رودريجو، الكرة لترتد من كتف المدافع خوسيه ماريا كاراسكو، إلى الشباك، ثم اختتم كوتينيو الأهداف بضربة رأس بعد 7 دقائق لاحقة.

وبدأت بوليفيا، التي تأهلت لكأس العالم لآخر مرة في 1994، المباراة بتشكيلة تفتقر للخبرة وسط أمطار غزيرة باستاد نيو كيميكا ملعب كورنثيانز، وسددت كرة واحدة على المرمى مقابل 10 تسديدات للبرازيل.

وتتأهل الفرق الأربعة الأولى في تصفيات أمريكا الجنوبية المكونة من 10 فرق للنهائيات مباشرة، ويخوض صاحب المركز الخامس جولة فاصلة.

ويلعب المنتخب البرازيلي في ضيافة بيرو، يوم الثلاثاء فيما تلتقي بوليفيا على أرضها في اليوم نفسه مع الأرجنتين التي استهلت مشوارها في التصفيات بالفوز (1–0) على الإكوادور يوم الخميس.

واستهلت الأرجنتين مشوارها في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بشكل مثالي، عندما نفذ ليونيل ميسي ركلة جزاء بنجاح لتفوز –1صفر على ضيفتها الإكوادور الليلة الماضية.

واهتزت المدرجات الخالية بهتاف «ميسي ميسي» في الدقيقة 12 عندما منح مهاجم برشلونة التقدم لمنتخب بلاده بعد ركلة جزاء حصل عليها لوكاس أوكامبوس إذ لجأ الاتحاد الأرجنتيني لمكبرات الصوت من أجل صنع الأجواء داخل ملعب بومبونيرا.

وخسرت الأرجنتين مرة واحدة في آخر 8 مواجهات ضد الإكوادور في تصفيات كأس العالم وعلى الرغم من فشلها في تعزيز تقدمها، إلا أنها لم تتعرض للخطر أمام نظيرتها المتواضعة.

فرحة لاعبي البرازيل

لكن الحصول على النقاط الثلاث أمر جيد للأرجنتين التي غابت عن التتويج بالبطولات الدولية منذ أن حصدت لقب كأس كوبا أمريكا في 1993.

ومددت الأرجنتين سجلها الخالي من الهزيمة إلى ثماني مباريات تحت قيادة المدرب ليونيل سكالوني وكان الانتصار بداية إيجابية لسبعة لاعبين في التشكيلة الأساسية لم يسبق لهم اللعب في تصفيات كأس العالم من قبل.

وتخرج الأرجنتين لمواجهة بوليفيا في لاباز فيما تعود الإكوادور لاستضافة أوروغواي التي تغلبت 2–1 على تشيلي في انطلاق التصفيات.

ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى في التصفيات التي تضم عشرة منتخبات إلى النهائيات في قطر مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الخامس الملحق العالمي.

وفاز منتخب كولومبيا، بثلاثية نظيفة على نظيره الفنزويلي، في مستهل التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022.

وفنزويلا هي الدولة الوحيدة في أمريكا الجنوبية التي لم يسبق لها الوصول إلى كأس العالم، وأظهرت لماذا لم تحقق ذلك في شوط أول كارثي أمام مدرجات خالية بالمدينة الواقعة على الساحل الكولومبي.

ومنح دوفان زاباتا، التقدم للمنتخب الكولومبي في الدقيقة 16، بعد أن انزلق ليحول الكرة إلى الشباك، بعد عرضية منخفضة من خوان كوادرادو.

وجعل زميله في أتلانتا، لويس موريل، النتيجة 2–0 بعد 9 دقائق أخرى بتسديدة مباشرة من 10 أمتار.

وسجل موريل بعد ذلك، هدف كولومبيا الثالث قبل ثوان على نهاية الشوط الأول، عقب هجمة مرتدة سريعة.

وهدأ إيقاع كولومبيا في الشوط الثاني، لكن فنزويلا لم تنجح في ترك أي بصمة على المباراة، وفشل الفريقان في هز الشباك في 45 دقيقة هادئة.

وتلتقي فنزويلا على أرضها مع باراغواي في مباراتها التالية، بينما تسافر كولومبيا إلى سانتياغو لمواجهة تشيلي.

وبهدف في الوقت الضائع، أفلت منتخب أوروغواي من فخ التعادل واستهل مسيرته في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر، بفوز ثمين 2–1 على منتخب تشيلي في الجولة الأولى من التصفيات.

وحصد منتخب أوروغواي أول 3 نقاط له في هذه التصفيات التي تقام بمشاركة جميع المنتخبات الـ 10 في هذه القارة بنظام دوري من دور واحد.

وتتأهل المنتخبات صاحبة المراكز الأربعة الأولى مباشرة إلى النهائيات فيما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقا فاصلا مع منتخب من قارة أخرى على مقعد آخر في المونديال.

وأنهى منتخب أوروغواي الشوط الأول لصالحه بهدف سجله لويس سواريز المنتقل حديثا من برشلونة إلى أتلتيكو مدريد وذلك من ضربة جزاء في الدقيقة 39.

وفي الشوط الثاني، رد منتخب تشيلي بهدف التعادل الذي سجله أليكسيس سانشيز في الدقيقة 55 فيما جاء هدف الفوز لأصحاب الأرض بتوقيع ماكسيميليانو غوميز في الدقيقة 90+3.

كما سقط منتخب باراغواي في فخ التعادل 2 / 2 أمام نظيره بيرو في مباراة الفريقين بالجولة الأولى من تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم بادر المنتخب البيروفي بهز الشباك عن طريق أندري كاريلو في الدقيقة 53.

ورد منتخب باراغواي بهدفين سجلهما آنخل روميو في الدقيقتين 66 و81 قبل أن يحقق منتخب بيرو التعادل في الوقت القاتل بالهدف الثاني لكاريلو في الدقيقة 85.

وحصد كل من المنتخبين نقطته الأولى في هذه التصفيات التي تقام بمشاركة جميع المنتخبات العشرة في هذه القارة بنظام دوري من دور واحد لتتأهل المنتخبات صاحبة المراكز الأربعة الأولى مباشرة إلى النهائيات فيما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقا فاصلا مع منتخب من قارة أخرى على مقعد آخر في المونديال.

ضمن منافسات دوري أمم أوروبا

فرنسا تختبر قوتها في مواجهة رونالدو ورفاقه

مع استئناف منافسات دوري أمم أوروبا يتأهب المنتخب الفرنسي بطل العالم لمواجهة مثيرة أمام نظيره البرتغالي بطل أوروبا وحامل لقب دوري الأمم، مساء اليوم في الجولة 3 من مباريات المجموعة الثالثة بالقسم الأول.

ويدخل منتخب فرنسا المباراة بثقة هائلة بعد الانتصار على أوكرانيا 7–1 وديا، الأربعاء الماضي، علما بأن المنتخب الأوكراني افتقد جهود حراسه الثلاثة بسبب كورونا.

وشهدت المباراة انضمام الحارس المعتزل أولكسندر شوفكوفسكي «45 عاما» إلى قائمة أوكرانيا، وربما يستمر ضمن القائمة في مباراتهم ضد ألمانيا، غدا السبت.

كما تشهد منافسات يومي السبت والأحد ويومي الثلاثاء والأربعاء، غياب عدد من اللاعبين عن منتخباتهم، منها إنجلترا وأسكتلندا، بسبب عدوى كورونا.

ويلتقي المنتخب الإنجليزي نظيره البلجيكي مساء الأحد، في تكرار للقاء قبل نهائي كأس العالم 2018 في روسيا.

ويلتقي يوم الأربعاء منتخبين فرنسا مع نظيره الكرواتي في إعادة لمباراة نهائي المونديال نفسه.

وفازت فرنسا في نهائي مونديال روسيا على كرواتيا 4–2، كما كرر الديوك الفوز بالنتيجة نفسها في لقاء الذهاب بين المنتخبين في المجموعة الثالثة الشهر الماضي.

وكان المنتخب الفرنسي قد استهل مشواره في دوري الأمم بالفوز على نظيره السويدي 1–0.

فرنسا بالقوة الضاربة تتحدى البرتغال

إنجاز جيرو

ويخوض المنتخب الفرنسي منافسة يتوقع أن تكون شرسة أمام المنتخب البرتغالي ونجمه كريستيانو رونالدو على ستاد دو فرانس، الذي شهد فوز البرتغال على الديوك في نهائي يورو 2016.

وحقق المنتخب البرتغالي أيضا الفوز في مباراتيه الماضيتين بالمجموعة، لكنه تعادل مع إسبانيا سلبيا في مباراة ودية، الأربعاء الماضي.

وتنتظر المنتخب البرتغالي مهمة صعبة أمام تألق المهاجم الفرنسي أوليفييه جيرو، الذي سجل هدفين أمس الأول الأربعاء ليرفع رصيد أهدافه مع منتخب بلاده إلى 42 هدفا، يصعد بها للمركز الثاني في قائمة هدافي منتخب الديوك عبر تاريخه.

وتجاوز جيرو رقم ميشيل بلاتيني في القائمة، وبات يتأخر بفارق 9 أهداف خلف تييري هنري متصدر القائمة (51 هدفا).

وقال جيرو الذي شارك في المباراة الدولية رقم 100 في مسيرته: «10 أهداف خلال آخر 14 مباراة دولية، أنا متفائل بالاقتراب لأقصى درجة. نحن نتحدث عن 9 أهداف أخرى. أشعر بالكثير من الفخر».

ورغم مشاركته أساسيا في مسيرة تتويج الديوك بمونديال 2018، إلا أن جيرو فشل في هز الشباك، مما وضع ديشامب في حرج شديد أمام وسائل الإعلام.

لكن مدرب الديوك كان يؤكد دائما أن «جيرو يؤدي أدوارا في الملعب لا تقل أهمية عن التهديف مثل التحرك لفتح مساحات أمام زملائه».

ويعاب على جيرو، أن بصمته في البطولات المجمعة تكون غائبة نسبيا، حيث أن مشواره في بطولات اليورو لا تبدو أفضل كثيرا من كأس العالم، حيث خاض 9 مباريات في يورو 2012 و2016، سجل خلالهما 3 أهداف فقط.

ما أنقذ جيرو وساهم في تلميع صورته، حصيلته الكبيرة في المباريات الودية، التي سجل خلالها 24 هدفا في 46 مواجهة.

ولعب جيرو دورا بارزا في مشوار الديوك بالتصفيات المؤهلة لكأسي العالم والأمم الأوروبية، حيث سجل 6 أهداف في 17 مباراة بتصفيات المونديال، ونفس الحصيلة في 10 مباريات بتصفيات اليورو.

وسجل الفرنسي الدولي هدفين في 6 مباريات بدوري الأمم الأوروبية، ويأمل في زيادة حصيلته خلال مواجهتي البرتغال وكرواتيا هذا الأسبوع.

ودافع أندريه شيفتشينكو المدير الفني لمنتخب أوكرانيا عن لاعبيه قائلا: «قدموا كل ما بوسعهم أمام أبطال العالم»، مبديا تفاؤله في تحقيق نتيجة أفضل أمام ألمانيا بطل مونديال 2014.

على جانب اخر توقع جاريث ساوثجيت مدرب منتخب إنكلترا أن يضطر القائمون على تنظيم بطولة أمم أوروبا المقبلة إلى إجراء تغييرات لإنجاح الحدث الرياضي الكبير في ظل استمرار تأثيرات أزمة كوفيد–19 الصحية حول العالم.

وكان من المقرر إقامة البطولة ما بين 12 يونيو و12 يوليو 2020 في 12 مدينة مختلفة في العام الحالي قبل أن يتقرر تأجيلها للعام المقبل بعد توقف جميع الأنشطة الكروية حول العالم بسبب الفيروس سريع العدوى.

ومع تزايد عدد الإصابات بالعدوى تطرح تساؤلات حول مدى إمكانية إقامة مباريات البطولة في أماكن مختلفة كثيرة في عدة دول.

وقال ساوثجيت في تصريحات نقلتها عنه وسائل إعلام بريطانية «لا يمكن التأكد والثقة بأي شيء والقول إن بطولة أوروبا ستقام في العام المقبل.. ولا يمكن التأكد والثقة والقول إن البطولة ستقام بالشكل المتوقع لها».

وأضاف ساوثجيت «نحن نأمل أنه مع اقتراب الربيع أن تكون الأوضاع أفضل قليلا حسب المؤشرات وأعتقد أنه بصفة عامة فإن هذه المؤشرات كانت دقيقة نوعا ما».

ومن المقرر أن يستضيف ستاد ويمبلي اللندني الشهير ست مباريات في البطولة منها قبل النهائي والنهائي.

وقال ساوثجيت إن بلاده مستعدة للاضطلاع بدور أكبر ودون أي مشكلة إذا ما تقرر تقليص عدد الدول المشاركة في استضافة مباريات البطولة.

وأردف المدرب قائلا «بالتأكيد سيكون بوسعنا الاستضافة لأننا على أي حال سنستضيف عددا أكبر من المباريات في ويمبلي. ولذا فأنا لا أعتقد أن هذا سيتغير لكن الأمر غير المعروف فعلا هو كيف ستكون صورة البطولة في نهاية الأمر».

فيما يثق منتخب بلجيكا في قدرة مدافعه المخضرم يان فيرتونخين، على المشاركة في مباراة إنكلترا، اليوم في دوري الأمم الأوروبية، رغم تعرضه لإصابة في عظام الوجه قبل 3 أسابيع.

وقال مدرب بلجيكا، روبرتو مارتينيز، قبل المباراة المقبلة لفريقه في ستاد ويمبلي «أولا لا بد أن يمنحنا الجهاز الطبي للمنتخب الضوء الأخضر. لكن الأمور تبدو جيدة».

وأصيب فيرتونخين خلال اللعب لناديه الجديد بنفيكا في الشهر الماضي، وغاب جراء الإصابة عن مباراة فريقه التالية في الدوري المحلي أمام فارينسي، لكنه وبصورة غير متوقعة سافر للانضمام للمنتخب البلجيكي قبل المواجهة في لندن.

ولم يشارك فيرتونخين في تعادل منتخب بلاده 1–1 مع ساحل العاج في بروكسل الليلة الماضية، لكن من المتوقع أن يشارك أمام المنتخب الانجليزي في دوري الأمم الأوروبية يوم الأحد، وكذلك الحال في مواجهة منتخب أيسلندا الأربعاء المقبل في نفس البطولة.

ويعد فيرتونخين (33 عاما) هو اللاعب الأكثر مشاركة على المستوى الدولي مع المنتخب البلجيكي برصيد 120 مباراة.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري الأمم الأوروبية		Bein sports
كازاخستان X ألبانيا	16:00	
إيرلندا X ويلز	16:00	
ليتوانيا X روسيا البيضاء	19:00	
البوسنة والهرسك X هولندا	19:00	
إنكلترا X بلجيكا	19:00	
كرواتيا X السويد	19:00	
النرويج X رومانيا	19:00	
فنلندا X بلغاريا	19:00	
أرمينيا X جورجيا	19:00	
إستونيا X مقدونيا الشمالية	19:00	
بولندا X إيطاليا	21:45	
أيسلندا X الدانمارك	21:45	
فرنسا X البرتغال	21:45	
إيرلندا الشمالية X النمسا	21:45	
إسكوتلندا X سلوفاكيا	21:45	
روسيا X تركيا	21:45	
صربيا X المجر	21:45	
اليونان X مولدوفا	21:45	
سلوفينيا X كوسوفو	21:45	

كاسيميرو: سنتأقلم على غياب الجماهير

قال كاسيميرو لاعب وسط منتخب البرازيل، إنه من المؤسف المشاركة مع السيليساو في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 بدون جمهور، مؤكدا أن الصحة تأتي في المقام الأول.

وينتظر أن تلعب البرازيل مباراتها الأولى بالتصفيات، أمام بوليفيا في ملعب آرينا كورينثيانز بساو باولو، والتي ستكون الأولى بدون جمهور لكلا المنتخبين، بسبب البروتوكولات الصحية المطبقة لمواجهة جائحة كورونا.

وشدد كاسيميرو، في مؤتمر صحفي على أهمية احترام هذه البروتوكولات، نظرا لأن هذا التوقيت صعب على كل العالم، وخاصة البرازيل، التي تتخطى 5 ملايين حالة إصابة بكورونا إضافة لنحو 150 ألف حالة وفاة.

وأضاف كاسيميرو الذي سيرتدي شارة القيادة أمام بوليفيا "نشعر بسعادة غامرة للعب كرة القدم وأعتقد أن هذا سيسعد أيضا الشعب البرازيلي، لكننا نحترم دوما إجراءات الامن، كما أن الصحة تأتي في المقام الأول".

وتابع "بالطبع نرغب في اللعب في حضور الجمهور، لكن هناك بروتوكولات وهناك حيوات في خطر، لذا علينا التأقلم على الوضع".

وعن المواجهة، التي ستعد الأولى لمنتخب بلاده بعد نحو عام، أقر كاسيميرو بأن البرازيل مرشحة دائما للفوز، لكنه شدد على ضرورة احترام المنافس دائما.

وأشار إلى أن الصعوبة التي قد يواجهها السيليساو هي وجود بعض المشكلات في التفاهم بين اللاعبين في الدقائق الأولى، نظرا لأن الفريق اكتمل خلال هذا الأسبوع، بينما يتدرب منتخب بوليفيا سويا منذ 50 يوما.

لكن كاسيميرو أكد أن قاعدة المنتخب الذي يقوده المدرب تيتي هي نفسها، رغم عملية التجديد في صفوفه، مشيرا إلى أن أفكار المدرب "واضحة للغاية".

وبعد مواجهة بوليفيا، سيظل منتخب البرازيل في ساو باولو حتى غداً الإثنين، عندما سيتوجه لمواجهة بيرو في اليوم التالي في العاصمة ليما، في ثاني جولات تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال.

وأكد كاسيميرو عن هذه المباراة أن "كل مواجهات التصفيات صعبة للغاية"، سواء من ناحية الجودة أمام منافس بحجم بيرو أو من ناحية اللعب في ليما، موضحا أن "اللعب أمام بيرو صعب دائما وخاصة عندما تلعب خارج أرضك".

كاسيميرو